والذكر منك على لسان مودتي — احلى من البرني اوان اذ ه
في قلب ليل قطعته عن امي — فبكت فرقدي على افلاذه
او في تراءا صحنا نزاه معقفرا — عند الاصيل بحره من حاذه
وسراب كل ظهيرة متزقرق — يختال عطفي في ملاءة لاذه
واركب من كاس الكرى مترنح — كالسرب في الماجون مكو لاذه
والشمس في كف الهوى تتجلل — من فتق الهندي من فولاذه
اذ اقبلت من اهرت ابك ابقرت — منها سهيل [illegible] ري ابفاذه
لو ان عبد لك بحدث رمانا — لم يلفنا بالحوت في استحواذه
ولكان بالاستعاف يلقى ناطري — فيطوف منه بركنه وملاذه
اصبحت منيتا في مخالب ثعلب — من مطلبي في روعه ولواذه
استاذه الدهر الخبيث وللغنى — شيم تلوح عليه من استاذه
للناس عيش درت الدنيا لهم — من دوننا بنعيمه ورذاذه
احدوه موفورا [illegible] اولم — يؤذن لهم فيكون من اخاذه
حصن واو [illegible] ولربما — حرم الغنى من كان من شذاذه
وان اهم هذ وا [illegible] نا وقد — بذلوا بتقييد اللحظ من هذاذه
لبست تزود اخا امضاد اعيلة — مستظهرا ويه عقيبه حاذه
فلذا اذا رحف الزمان بجمعه — وفض الجميع وحل في افذاذه
نصمى الابن من السهام ولربما — اغنى المريش على وفور هذاذه
والمرء قد يعني الرضى من سخطه — كالمريش يعرش وهو في استفاذه
وقد الزمان جوانحي ووقذته — [illegible] الى موقذه ووقاذه
ان صد عن رمحي سعده تحرو — [illegible] رمحي واقع في كاذه
لما ذكرتك لاذ بين صروفه — [illegible] النجاة ولات حين ملاذه
انى منيت من الغنى بمصاحب — فاستي الفواد حبيبته لواذه
وابيت من سيئة فوا فا قايلا — سصلف ما ستبالبيت هذه
فمتى اصول عليه يا بن غصاها — ستاف معدان الغلي بد اذه
ومتى ارى سعى لدهره هارئا — وغلاه معذر في استعفاذه

ناوح

ياويح قلبي كم تصلق وكله — بتسنح الحجاج العبيح في انفاذه
زادت عوائق دهره في رحلة — اذ كان منذ غوده لمعاذه
قاض [illegible] بلنا حبى ابراده — بابي هريرة في النفاذ ومعاذه
طبت الى ما الفراق جوانحي — وانا مقيم في ذرى بغداذه
بادت بدر النجم ان شئت النجف — متعين بعض ما لعمادا وحاذه
ولا لعين به الزمان واهله — في تنبه فيصرح وزهو فنباذه

السناء

الاديب ابو جعفر الاعمى التطيلي

رحمه الله تعالى

له ذهن يكشف الغامض الذي يخفى • ويعرف رسم المشكل وان عفى • اقتنص الخفيات بفهمه • وقنص فكها على خاطره ووهمه • فجا بالنادر الذي اعجز • وعطل التطويل بالمقتضب الموجز • ونظم احيان الاسم المفترقة في لبد القرائض • واسمعها اطرب من نغم معبد او الغريض • وكان بالاندلس [illegible] للاحسان • ومسنا على زياده وحسان • [illegible] نطامة [illegible] حين احصن واعبط حين استشرته واغتبط • فلم يطل زمانه [illegible] احصن [illegible] الاعيانه واعقل الاوان من وسمه • وانكل بفقد اسمه • واصبحت بواطن الاداب بعده رميم • ونفوسها متفجعة بكيه • وقد اثبتت له ما يهز سامعيه ويثني الاستحسان مسامعيه • فمن ذلك قوله رحمه الله

مللت حمصا ومللتني فلو نطقت — كما نطقت تلاحينا على الغدر
وسولت لي نفسي ان اول سفا — والماء في المزن اصفى منه في الغدر
اما اسفت من الا [illegible] ال الترحل [illegible] — حتى تضايق فما عن من وطر
ولا قضيت من سواد العين [illegible] — حتى بكت على ما كان في الشعر

وله من قصيدة

شطا السبا واشرق بدر تم — ودارت بالحتوف رحا طحون
واحدق الرماح به فاعيى — على اهاله هوام عين [illegible]

وله يتغزل

Copyright © King Saud University